# رسالة الظرف للسيد حسن الچوريّ (1322ه)

# تحقيق ودراسة

**طه صالح أمين آغا**
قسم اللغة العربية ،كلية اللغات ، جامعة السليمانية , السليمانية ، اقليم كردستان، العراق

**المستخلص:**

ثمة مخطوطات كثيرة في علوم اللغة العربية، دبجها يراع العلماء الكورد عبر العصور، وهي مبثوثة ومحفوظة في دور المخطوطات المحلية والعالمية، فمنها ما لم تحقق لحد الآن ولم تنشر فهي تنتظر جهود المحققين المختصين لتحقيقها ونشرها بين يدي محبي اللغة العربية، فمن ثَمَّ اخترنا من بين تلك المخطوطات مخطوطة نحوية للتحقيق والدراسة بعنوان: (رسالة الظرف) للعالم الكورد (السيّد حسن الجوريّ، المتوفى سنة 1322ه)،خدمةً لهذا التراث العلمي ومؤلفه، إذ إنهما يعبران عن التأريخ العلميّ والفكريّ والحضاريّ للكورد.

فهذه رسالة مقتضبة وموجزة، موضوعها باب (الظرف) في النحو العربيّ، جُمعتْ فيها زبدة مباحث الظرف، بلغة عالية وراقية، فهي - على الرغم من صغرها- كبيرة بمباحثها، ودقة مسائلها ومتانة أسلوبها،ووضوحها، وعرض ما هو الأهم، بعيداً عن التعقيد، والولوج في خضم الخلاف النحويّ. تم تحقيقها في ضوء مناهج تحقيق النصوص التي تسير عليها المحققون، ونحيط الباحثين الكرام علماً أنّ تحقيق مخطوطات الكتب القديمة، وإلباسه اللبوس العلمي الجديد لا يقل بحال عن التأليف.

ويقع البحث في : مقدمة، وتمهيد: بتقديم نبذة عن الظرف في النحو العربيّ. وثلاثة مباحث: تناول الأول: سيرة الجوريّ وآثاره العلمية. والثاني: تحقيق المخطوطة، نسخها، وعملنا في التحقيق، ووصف موضوعات الرسالة. والثالث: النص المحقق،ثم الخاتمة بأهم النتائج، والمصادر والمراجع.

**المقدمة**

إن الدرس النحوي منذ أن بدأت مسيرته لم يتوقف على مرّ الزمن، بل واصل مسيره على أيدي علماء النحو، في العصور كلها، حيث أسهم جميع الشعوب عرباً وغير عرب في دفع عجلته، تدريساً وتأليفاً بجميع صور التأليف: من وضع تصانيف كبيرة، ورسائل،ومنظومات، وتعاليق، وحواشٍ على مصنفات الآخرين توضيحاً وبياناً وإضافة، وتلك كلها تشكل التراث النحوي العربي الذي تعود ملكيته لجميع الشعوب التي دخلت في الإسلام .

وجزء كبير من هذا التراث الضخم وأهمه قد حققه الباحثون المتخصصون، وقدموه للمكتبة العربية، وبقي في دور المخطوطات منه الكثير ينتظر جهود المحققين لإخراجه من رفوف تلك الدور ليقدم للدارسين في إخراج أكاديميّ يحقق ما أراده أصحابه المصنفون .

ثمة مخطوطات كثيرة في علوم اللغة العربية دبجها يراع العلماء الكورد عبر العصور، وهي مبثوثة في دور المخطوطات المحلية والعالمية، وقد وقع اختيارنا على رسالة نحوية من تلك الرسائل المخطوطة وهي(رسالة الظرف) للعالم الكردي العلامة (السيد حسن الچوريّ المتوفى سنة 1322ه)، وقد رأينا أنها تستحق التحقيق خدمة لهذا التراث ولمؤلفه،لأنهما يمثلان تأريخ الكورد العلمي والفكري والحضاريّ، ومما لا شكّ فيه أنّه كان للعلماء الكورد دور بارز وجليّ في الدرس النحوي على طول تأريخ اللغة العربية،فمنهم: يوسف الخوبي (ت532ه)، وعبدالقادر الشهرزوريّ (ت551ه)، وعيسى الأيوبيّ (ت624ه)، وابن الحاجب (ت646ه)، وعبدالله البيتوشيّ (ت1211ه)، ومعروف النودهي (ت 1254ه )، وملا علي القزلجي(ت 1295ه) وغيرهم {عزيز. د.صالح أمين،(2012)، ص381 }.

والرسالة النحوية هذه تناولت موضوع (الظرف) في النحو العربيّ، بصورة مختصرة كأنها منظومة تعليمية في عرض موادها وأمثلتها وتعليلاتها عرضاً موجزاً ومقتضباً .

وجاءت خطة البحث كالآتي :

ففي التمهيد: قدمنا نبذة عن موضوع الظرف في النحو العربيّ، وثلاثة مباحث:

فالمبحث الأول: سيرة الچوريّ وآثاره العلميّة .

والمبحث الثاني: تحقيق المخطوطة: نسخها، وعملنا في التحقيق، ووصف موضوعات رسالة الظرف.

والمبحث الثالث: النص المحقق: رسالة الظرف للچوري، ثم الخاتمة،والمصادر والمراجع ؟.

## التمهيد

### نبذة عن الظرف

لابدَّ من تقديم شيءٍ عن الظرف وموقعه في التراكيب وأهميته ومميزاته،وما يتعلق به بحسب نظرية العامل والمعمول، إذ إنَّ النحويين أغرقوا موضوع الظرف بدقائق من تلك النظرية ومصطلحاتها، فبلغ حد التعقيد عند بعضهم، بحيث لا يفهمه إلا المتضلعون من أهل النحو.

مجلة جامعة التنمية البشرية
المجلد 4، العدد 2(2018) ؛ عدد الصفحات (13)؛ معرف الكائن الرقمي: 10.21928/juhd.v4n2y2018.pp33-45
أُستلم البحث في 18 آذار 2018؛ قُبل في 2 أيار 2018
ورقة بحث منتظمة: نُشرت في 30 حزيران 2018
البريد الإلكتروني للمؤلف :taha.amen@univsul.edu.iq
حقوق الطبع والنشر ©2018 طه صالح أمين آغا. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة المشاع الإبداعي النسبية - CC BY-NC-ND 4.0

فهو اسم يدل على زمان الفعل أو مكانه، وينتصب على تقدير (في) " أما إذا لم يكن على تقدير (في) فلا يكون ظرفاً، بل يكون كسائر الأسماء على حسب ما يطلبه العامل، فيكون مبتدأ وخبراً، نحو: يومُنا يَومٌ سَعيدٌ، وفاعلا نحو:جاء يومُ الجمعةِ، ومفعولاًبه، نحو: لا تُضِعْ أيامَ شبابِكَ، ويكون غير ذلك" {الغلاييني.(1993 )، 44/3}.

وأهم ما يميز الظرف عن غيره هو تعريفه بما ضمن معنى (في) باطراد من اسم وقت أو مكان، أو اسم عرضت دلالته على أحدهما، أوجارٍ مجراه، كما قال ابن هشام(ت 761ه) {ابن هشام.(د.ت )،48/2}.

وسميت ظروفاً- إذا نصبت – لأنها قامت مقام(في)، فإذا قلتَ: قمتُ اليومَ، ثمّ قيل لك: أَكِنْ ([1]):عن اليوم، قلتَ: قُمْتُ فيه { ابن السراج. (1996 )،205/1}.

وأصل معاني (في) الجارة هو الظرفية، ومعناها الوعاء{المالقي.(د.ت)،388}، أما عند سيبويه فإنّ (في) تعني الوعاء فقط دون غيره من المعاني {سيبويه.(1988)،226/4}، أو أنها أكثر ما تستعمل بمعنى الوعاء.

ومصطلح (الظرف) مصطلح بصريّ، أطلقه الخليل(ت175ه) ([2]):، وتبعه في ذلك تلميذه سيبويه(ت180ه) {سيبويه.(1988)،85/1، 211} ، ومن تبعه من البصريين، أما الكوفيون فقد سماه الكسائي (ت189ه) وأصحابه صفات، والفراء (ت207ه) سماه محلاً، {ابن السراج .(1996) ،204}، و{الأزهري . (2000)،515/1} وعلى خلاف ذلك قال ابن منظور(ت 711ه): " الخليل يسميها ظروفاً، والكسائي يسميها المحال، والفراء يسميها الصفات، والمعنى واحد "{ابن منظور.(د.ت)،253/8}.

وعلى الرغم من هذه الاختلافات فقد اتفق الكوفيون على مصطلح آخر للظرف وهو (المفعول فيه) {النجار. (د.ت)،156/2}، فكلهم على صواب، إذ المعنى واحد، فالظرف هو الوعاء لأن الحدث يقع فيه، وكذلك المحل فهو مكان لحدوث الفعل، والمفعول فيه كذلك.

ومهما يكن الاختلاف في التسميات، فإنها حملت الدلالة نفسها،ولا خلاف بين النحويين في تعريف الظرف وحكمه الإعرابيّ، فعند الجميع هو اسم منصوب يدل على زمان أو مكان وقوع الحدث، ويتضمن معنى(في) باطراد.

وعامل النصب يكون فعلاً، أو شبه فعل كالمصدر والمشتقات، وغيرها.

وحكم عامل نصب الظرف يكون: مذكوراً، أو محذوفاً وجوباً، أو جوازاً.

والظرف على نوعين: حقيقيّ ومجازيّ :

فالظرفية الحقيقية، هي التي يكون الظرف والمظروف فيها من الذوات، كقوله تعالى: ( وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ، فِي بِضْعِ سِنِينَ) ( الروم3-4) حيث جاءت (في) لمعنى الظرفية الزمانية حقيقةً.

وتكون الظرفية مجازية إنْ كانا – الظرف والمظروف- جميعاً من أسماء المعاني؛ نحو قوله تعالى: ( وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ )(البقرة179)، أو كان الظرف من أسماء المعاني، والمظروف من أسماء الذات؛ نحو قولك: المتقون في رحمة الله، أو كان الظرف ذاتاً، والمظروف معنىً، وقد اجتمعت الظرفية الحقيقية والمجازية في قوله تعالى :( إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ)(الحجر45) {الأزهري.(2000)،649/1}،أما في قوله تعالى: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) (الأحزاب21) فقد جاءت (في) للظرفية المجازية؛ لاختلال شرط الظرفية الحقيقية؛ حيث أتى الظرف ذاتاً: (رسول الله )، والمظروف معنىً: (أسوة) .

ويطلق اسم الظرف مجازاً على كل جار ومجرور، أي حرف جر ومجرورها{ابن هشام. (1985)،272/1} ، لمشابهته الظرف الحقيقيّ، لأنَّ فيه نسبة الحدث إلى شيء بوساطة حرف الجر،نحو: مررت بزيدٍ يوم الجمعة، فإنَّ (بزَيدٍ)يشابه (يومَ الجمعة)، فإنَّ فيه نسبة (المرور) إلى (زيد) بوساطة حرف الجر{النودشيّ.(2005)،90}.

فالظرف والجار والمجرور أخوان في التوسع فيهما والتعلق بالاستقرار، إذا وقعا صفة، أو صلة، أو خبرًا، أو حالاً{الأزهريّ.(2000)،527/1}.

والظرف حقيقة ومجازاً نوعان: مستقَرّ أو لَغْوٌ.

فالمستقر: ما كان متعلَّقه المحذوف (كوناً عاماً) يفهم بدون ذكره، وسمي (مستقراً) لاستقرار معنى عامله فيه، أي: فهمه منه، ولأنه حين يصير خبراً مثلاً، ينتقل إليه الضمير من المحذوف ويستقر فيه{حسن.عباس.(د.ت)،477/1}.

واللغو: " ما كان متعلقه (كوناً خاصاً) وسمي بذلك لأن وجوده ضئيل الأثر مع وجود عامله، إذ لا يستقر فيه معنى ذلك العامل، ولا يتحمل ضميره، وفي هذه الحالة يتحتم أن يكون العامل الملفوظ به في الجملة هو الخبر مثلاً، ويجب ذكره، ولا يجوز حذفه إلا لقرينة "{حسن.عباس.(د.ت)،477/1}.

إذاً المستقَرّ: ما حذف فيه عامله وجوباً، وذلك في مواضع أهمها:

أن يكون كوناً عاماً يصلح لأن يراد به كل حدث، كموجود وكائن وحاصل ومستقَر، ويكون المتعلق المقدَّر:خبراً، أوصفة، أوحالاً، أو صلة للموصول،كما في الأمثلة الآتية: زيد عندك،مررت بطائر فوق غصن، ورأيت الهلال بين السحاب، ورأيت الذي عندك. فالعامل محذوف وجوباً تقديره: مستقّر، أما في المثال الأخير فتقديره: استقر، لأن جملة الصلة لا تكون إلا جملة{النجار.(د.ت)،157/2}.

فالعامل في الظرف المستقَر يكون مقدراً: بجملة عند أكثر البصريين، ومفرد عند أقلهم{الأشموني.(1998)،167/1}،أو جائز الأمرين، والأخير: لا تقدير فيه{ابن عقيل.(1980)،211/1}.

والظرف اللغو: ما لم يحذف فيه العامل، نحو: مررت بزيدٍ يومَ الجمعةِ، أوحُذفَ لكن جوازاً ، نحو: يومَ الجمعة، في جواب من قال: متى سافرتَ؟، وبزيدٍ، في جواب من قال: بمن مررتَ؟، أو وجوباً: إن كان الفعل خاصاً، نحو: يومَ الجمعةِ صُمتُ فيه {النودشيّ.(2005)،91} و{حسن.عباس.(د.ت)،246/2}.

ولا يخلو الظرف من أهمية في الجملة العربية، على الرغم من كونه فضلة، كما قال بعضهم: "ما ذُكر فضلة لأجل أمر وقع فيه من اسم زمان مطلقاً أو مكان مبهم " {عيد.محمد.(2005)،345}. فالظرف إذا لم يكن فضلة خرج عن الظرفية، فمن الخطأ أن نظن أنّ الفضلة زائدة عن الجملة ولا فائدة من ذكرها، فالظرف من الزيادات التي لابد منها ليكتمل المعنى المراد، ويتضح ما كان مبهماً،فوصفه بالفضلة لا يقلل من أهميته{رواجبة.(2007)،25- 26}.

وتظهر أهمية الظرف كذلك من خلال تعلقه بعامله،حيث يحدد زمانَ متعلَّقِه ومكانَه، فالزمان والمكان من العناصر المساعدة في الجملة، إذ يبقى معناها ناقصاً، إن حذفناهما من جملة مسموعة أو مكتوبة، فالظرف لا يأتي إلا لمعنىً سواءً أكان مؤسساً للمعنى أم مؤكداً له، فالمبهم منه بمنزلة التأكيد المعنوي لزمن عامله، والمختص يفيد التأكيد المعنوي مع الزيادة الدالة على الاختصاص، ومن الظرف ما يؤكد عامله كما يقع تأكيد العامل بالمصدر والحال{حسن.عباس.(د.ت)،252/2}.

لقد احتل موضوع (الظرف) أو(اسم الزمان والمكان) أو (المفعول فيه) مساحات شاسعة في المؤلفات النحوية، ونادراً ما يخلو كتاب نحويّ من تناوله، إذ نجده مذكوراً في أمهات المصادر النحوية مختصراً ومفصلاً وبين بين: ففي كتاب سيبويه أخذ

الظرف18صفحة منه، تحت عناوين منها:( باب ما ينتصب من الأماكن والوقت)، وقد تكررت كلمة(الظرف) 17مرة في الكتاب كله{سيبويه.(1988)،1/403- 421} .

وفي (المقتضب) لأبي العباس المبرد(ت286ه): غطى الظرف 28صفحة، تحت عناوين منها: ( هذا باب الظروف من الأمكنة والأزمنة...)، وقد تكررت كلمة الظرف18مرة في الكتاب كله{المبرد.(د.ت)،328-356}.

وإنَّ كتاب الأصول في النحو لابن السراج(ت316ه) يضم15صفحة عن الظرف تحت عنوان: (المفعول فيه)، ووردت فيه كلمة (الظرف) 34مرة {ابن السراج.(1996)،190-205}.

ومن شروح ألفية ابن مالك نأخذ شرح ابن هشام الأنصاري وهو: (أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك) لِمَا للشارح والشرح من مميزات، حيث ورد فيه (المفعول فيه) معرفاً بـ(هذا باب المفعول فيه، وهو المسمى ظرفاً)، في 8صفحات، تكررت كلمة (الظرف) في الشرح 44مرة، تميز هذا الباب بالوضوح والإيجاز واليسر والسهولة{ابن هشام.(د.ت)،2/204 - 211}.

وفي همع الهوامع للسيوطي(ت911ه) يشغل الظرف فيه 100صفحة، تحت عنوان:(المفعول فيه) وعناوين فرعية، وقد تكررت فيه كلمة الظرف 73مرة {السيوطيّ.(د.ت)،2/137- 236} ، حيث أودع فيه مباحث قيّمة منها: (الكَلَام في الظروف المبنيات)، حيث قال عنها: " أوردت في هذا الفصل ما لم أُسبَق إلى جمعه واستيفائه من مَبْنِيّ ظروف الزَّمَان والمكَان مُرَتباً على حروف المعجم" {السيوطيّ.(د.ت)،2/171}.

وقدم من العلماء الكورد رسائل منفردة في الظرف، كـ(رسالة الظرف) للعلامة الحاج ملا أحمد النودشيّ(ت1302ه)([3])، وهي رسالة مختصرة متميزة في أسلوبها ولغتها، تناولَ أهم مباحث الظرف. ورسالة(الظرف) للسيد حسن الچوريّ (ت 1322ه)، التي هي موضوع بحثنا للتحقيق والدراسة، المتميزة بإيجازها وعرضها لمباحثها بلغة عالية، وأسلوب علميٍّ راقٍ.

وفي البحوث النحوية الحديثة مباحث جيدة مسهبة عن الظرف كما في (النحو الوافي) للأستاذ عباس حسن(ت1979م)، حيث خصص لموضوع الظرف 62صفحة، بعنوان: (ظرف الزمان والمكان)، تكررت فيه كلمة الظرف190مرة، وقد أغنى البحث بهوامش علمية وآراء سديدة له.

ولم تخلُ الرسائل العلمية من تناول موضوع الظرف، فمنها على سبيل المثال لا الحصر: رسالة الماجستير ( الظروف في شعر الأعشى) لبشير راضي أحمد رواجبة ([4]).

## المبحث الأول
## سـيرة الچوريّ وآثـاره العلميـة

**اسمـه:**

هو السيد ([5]) حسن بن السيد عبدالقادر بن السيد إبراهيم بن السيد عبدالرحمن بن السيد إبراهيم المشهور بملا ميرزا بن السيد عبدالغفار بن السيد إبراهيم بن السيد الملا عبدالكريم بن مولانا أبي بكر المصيّف{المدرس.(1983)،165}.

**مولده، ونشأته، وطلبه للعلم:**

ولد في حدود سنة ألف ومئتين وخمس وخمسين من الهجرة، في قرية (چور) قرب بلدة (مريوان) الإيرانية المتاخمة لحدود العراق الشمالية الشرقية القريبة من بلدة (پينجوين)التابعة لمدينة السليمانية{المدرس.(1983)،165} و{صالح.ياسين(2005)،998}. نشأ في قريته (چور)، وتربى في أسرته الكريمة، وتعلم مبادئ العلوم الأولية، ثم انطلق من قريته صوب أئمّة العلم في المدارس القريبة من قريته {المدرس.(1983)،165}، ومنها رحلته العلمية إلى بلدة( سابلاخ) ([6]) حيث درس هناك عدداً من الكتب المقررة في وقته كـ(كتاب عصام الدين في الآداب)([7])، و(الرسالة الحنفية)([8])، و(خلاصة الحساب) للعاملي( ت 1031ه) ([9])، و (تحفة الرئيس شرح أشكال التأسيس)، لقاضي زادة الرومي(ت840ه) ([10]).

وقد فرغ من دراسة هذه الكتب سنة ألف ومئتين وتسع وستين للهجرة، كما صرح هو بنفسه: " أنه قد استراح من تحصيلها جميعاً قراءةً وكتابةً وتصحيحاً مالكه الحقير إلى الملك القدير: حسن بن السيد عبدالقادر الچوريّ في قصبة (سابلاخ)سنة 1269ه " {الچوريّ.(2008)،5}.

ثم توجه نحو قرية (تورجان) بأطراف( بوكان) من توابع مدينة ( سابلاخ) في كردستان إيران، وتشرف بلزوم العالم الجليل القدر الملا علي القزلجيّ([11]) المعروف بغزارة العلم ودقة التأمل والتحقيق في المعاني، حيث لازمه أربع سنوات، ودرس على يديه (شرح الشمسية في المنطق)([12])، مع (حاشية عبدالحكيم السيالكوتي الهندي) (ت1067ه) ([13]) حتى ختمها عنده{المدرس.(1983)،165}.

وحينئذٍ أجازه الملا علي القزلجيّ إجازة عامة بالتدريس والإفادة، أي بعد أن تأكد الأستاذ من تمكن الطالب من العلوم اللغوية والأدبية والشرعية، ومن تأهله أن يتبوأ مقام التوجيه والتدريس في محيطه، وبعد أن أكمل العلوم المقررة تخرّج وعاد إلى موطنه قرية (چور)، وبدأ فيها بالتدريس والتوجيه، وأصبحت مدرسته موئلاً لطلاب العلم والدين، وشرع بتأليف مؤلفات قيمة تفي بحاجات طلابه{المدرس.(1983)،166} و{الچوريّ.(2008)،6-7}.

يقول الشيخ الملا عبدالكريم المدرس: " سمعت أنّه أقام مدة في (قلعة مريوان)([14]) كشيخ للإسلام يراجعه العلماء في مهمات الأحكام " {المدرس.(1983)،166} و{الچوريّ.(2008)،7}.

وحجّ بيت الله الحرام سنة 1307ه بصحبة المرشد الشيخ أحمد شمس الدين ابن حضرة الشيخ عثمان سراج الدين الطويليّ([15])،وفي أثناء هذه الصحبة تمسك بالطريقة النقشبندية على يديه في المدينة المنورة{المدرس.(1983)،80- 81}.

قضى الچوريّ حياة حافلة بالتدريس والتأليف والإرشاد، وكان مرجعاً للناس ومأوى للضعفاء والفقراء والمحتاجين.

وخلف الچوريّ أولاداً صالحين هم: السيد عبدالقادر شيخ الإسلام النائب منابه، وكان أكبر أولاده، والسيد آغا حسين، والسيد محمد المشهور بآغا محمد، والسيد عطاء الله، وكلهم كانوا أهل فضل وصلاح وعلم{المدرس.(1983)،80-81}.

وقد تولى أبناؤه وأحفاده الأماجد التدريس بعده في مدرسة (چور)، منهم ابنه الفاضل السيد محمد، وبعده حفيده السيد زين العابدين{الچوريّ.(2008)،7}([16]) .

توفي سنة (1322ه) في قرية (چور)، ودفن في غرفة مملوكة له متصلة بالمسجد{الچوريّ.(2008)،7}.

**آثاره العلمية:**

قضى الچوريّ معظم أوقاته في تأليف الكتب، والرسائل والشروح والحواشي، باللغتين العربية والفارسية، في علوم شتى: في علوم اللغة العربية كالنحو والصرف، وفي

علم المنطق وعلم الكلام، والفقه وأصوله، وفي العقائد، وعلم الفلك والإصطرلاب، وفيما يأتي أسماء ما وصل إلينا من مؤلفاته كما ورد في {المدرس.(1983)،166} و{الچوريّ.(2008)،6-7} و{محمد.محمود(1982)،261/2- 263}:

- الرسالة الكلامية: في علم الكلام، وقد استغرق تأليفه ربع قرن، حيث شهد لهذا الكتاب العلماء الكبار بعلو مكانته وسمو عقله.
- الرسالة الموضوعية.
- رسالة في الظرف( وهي التي نحققها بين أيديكم).
- مقدمة الچوريّ في النحو([17]).
- حاشية على " موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب" لخالد الأزهري( ت905هـ) ، ألف هذه الحاشية حين اشتغاله بالتحصيل العلمي عند الأستاذ ملا علي القزلجيّ سنة 1271هـ، وهي بخطه.
- حاشية على منظومة الفريدة للسيوطي(ت911هـ)، وهي محققة منشورة،حققها: الملا محمدي الچوريّ سنة 2008م.
-حاشية على شرح التصريف للتفتازانيّ (ت792هـ) ([18]).
- حاشية على شرح الملا علي الأشنوي([19]) على تصريف الزّنجاني ([20]).
- ثلاث رسائل في الصرف، إحداها باللغة الفارسية، والأخريان باللغة العربية.
- حاشية جامي الچوريّ ،في النحو([21]) (على ديباجة شرح المغني لبدرالدين محمد بن عبدالرحيم العمري الميلاني([22]) .
- حاشية على حاشية يوسف القرباغي الواقعة على شرح حسام كاتي في المنطق([23]).
- حاشية على الفناريّ([24]).
- حاشية على عبدالله اليزديّ (ت1015هـ([25]).
- حاشية على حاشيتي اللاري والهندي على الجامي([26]).
- الرسالة المصنفة في موضوع العلوم.
- حاشية على شرح العقائد([27]).
- حاشية على گلنبوي برهان(ت1205هـ)([28])، قال عنها الشيخ ملا عبد الكريم المدرس:" هي في غاية الدقة واللطافة، وتوجد نسخة منها عندي " {المدرس.(1983)،166}.
- حاشية على حاشية السيالكوتيّ( ت1067هـ) على شرح الشمسيّة للقزوينيّ(ت675هـ) في المنطق، قال عنها الشيخ ملا عبدالكريم المدرس: " لم يسبق بمثلها، ولم ينسج على منوالها " {المدرس.(1983)،166}.
- حاشية على تهذيب المنطق للتفتازانيّ([29]) .
- حاشية على شرح جلال الدين الدّوانيّ على تهذيب المنطق([30]).
- حاشية على تشريح الأفلاك للعامليّ(ت1031هـ).
- حاشية على رسالة الاسطرلاب للعامليّ.
- حاشية على حاشية البنانيّ الواقعة على شرح جلال الدين المحليّ لجمع الجوامع في أصول الفقه ([31]).
- وله فتاوى فقهيّة كثيرة في مواضيع شتّى{المدرس.(1983)،166}.

## المبحث الثاني
## تحقيق المخطوطة، وموضوعات رسالة الظرف

أ- النسخ المخطوطة لرسالة الظرف:

وجدت نسختين مخطوطتين لرسالة الظرف في مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزيّة في السليمانية وهما:

1- النسخة (أ): وهي نسخة جيدة تامة واضحة، مكتوبة بخط مقروء، على سطورها حواشٍ كثيرة، عدد صفحاتها:9صفحات، بمقاس: 22سم×18سم، وعدد أسطر الصفحة الواحدة: 9أسطر، الناسخ: نسخه عبدالغفور، يوم السبت: 23/ربيع الأول/ سنة1307هـ.

وهي مسجلة ومحفوظة تحت الرقم: (ت/ مجاميع777-786) في مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية/ العراق{محمد.محمود.(1982)،261/2}.

2- النسخة (ب): وهي نسخة ناقصة الصفحات غير أنها واضحة ومكتوبة بخط جيد مقروء،خالية من الحواشي إلا في موضعين، عدد صفحاتها: 5 صفحات، بمقاس: 21سم×16سم، وعدد أسطر الصفحة الواحدة: 12سطراً، والناسخ لم يكتب اسمه في نهاية المخطوطة ولكنه كتب: قد تم الكتاب المسمّى بالظرف في 21/شهر ذي القعدة/سنة1349هـ.

وهي مسجلة ومحفوظة تحت الرقم: (ت/ مجاميع 2309 - 2311) في مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية/ العراق {محمد.محمود.(1982)،261/2}.

ب- عملنا في تحقيق النص:

- تأكدنا من اسم المخطوطة، ونسبته إلى مؤلفه، وهو: رسالة(الظرف)،لمؤلفه: ( السيد حسن الچوريّ)، من مصادر ترجمة المؤلف، ومن النسخ المخطوطة للرسالة، وكذلك من فهارس المخطوطات.
- اخترنا النسخة (أ) لتكون أصلاً نجري عليه تحقيق النص، لأنها نسخة تامة خالية من العيوب بخلاف النسخة (ب) التي تنقصها صفحات.
- ضبطنا النص بالحركات ضبطاً دقيقاً.
- استعملنا علامات الترقيم المتبعة من أجل إيضاح المعنى.
- وحرصاً على إخراج النص إخراجاً علمياً على خير وجه، قمنا بإجراء مقارنة دقيقة بين النسختين، وأشرنا في الهوامش إلى أي اختلاف وقع بينهما، من زيادة أو نقص أو أي شيء من تصحيف وتحريف.
- وثّقنا الآراء التي وردت في المتن من المصادر اللغوية والنحوية.
- نقلنا جميع الحواشي التي دونت على صفحات المخطوطتين إلى الهوامش، وكانت الحواشي خالية من أسماء أصحابها، سوى بعض الحواشي عليها اسم: (ابن السيد)، ولكننا لم نهتد إلى تعيين شخصه، وأغلب الظن أنه لأحد أبناء المؤلف.
- قمنا بتخريج الآية الكريمة التي وردت في المتن.
- ذكرنا ترجمة الأعلام الواردة في المتن من كتب تراجم الرجال.
- وضعنا أرقام صفحات المخطوطة بين معقوفتين، مثل: [140]، [141].
- عرضنا صورة الصفحتين الأولى والأخيرة لكل من النسختين: (أ) و(ب).

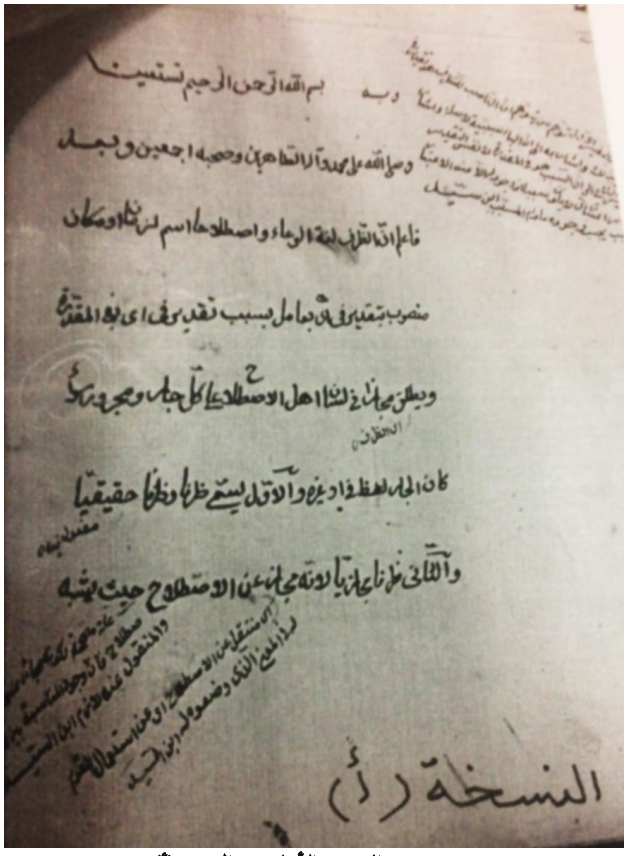
النسخة (أ)

الصفحة الأولى من النسخة(أ)

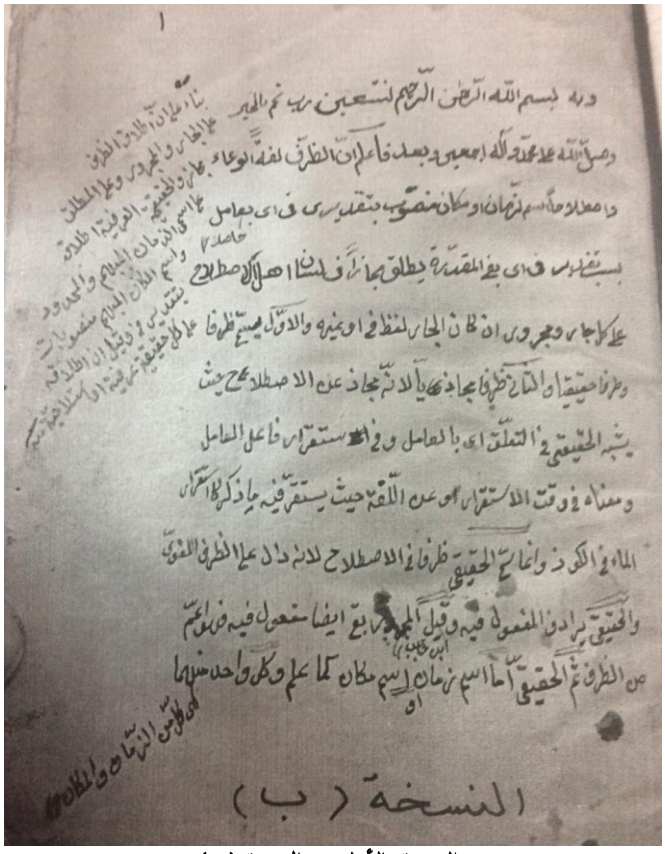
النسخة (ب)

الصفحة الأولى من النسخة (ب)

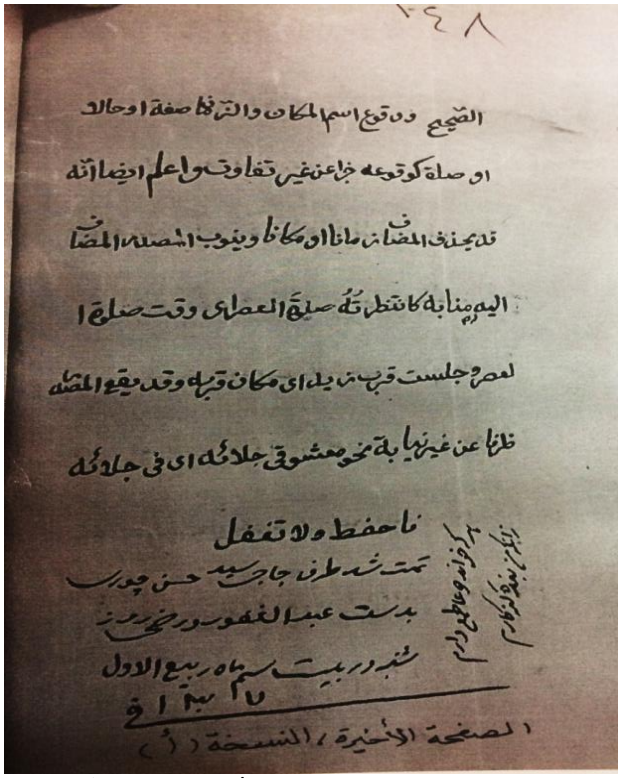
الصفحة الأخيرة، النسخة (أ)

الصفحة الأخيرة من النسخة (أ)

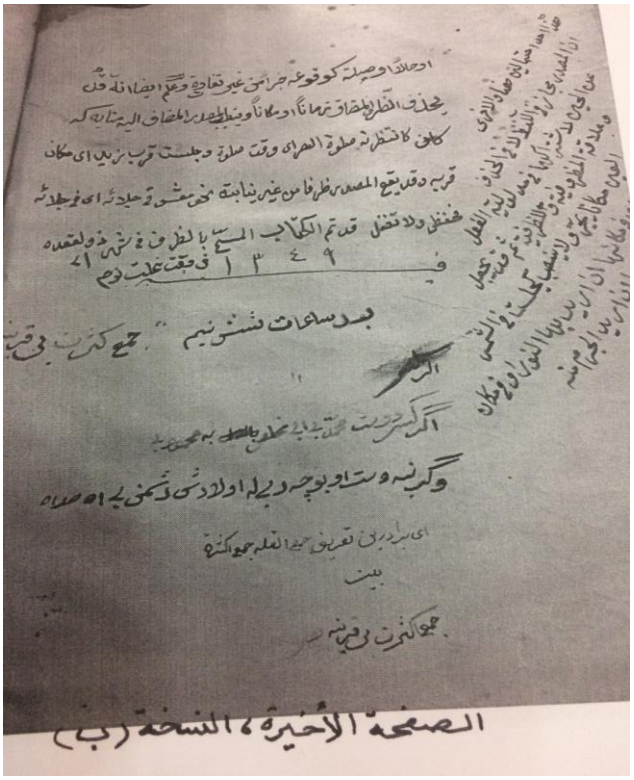
الصفحة الأخيرة، النسخة (ب)

الصفحة الأخيرة من النسخة (ب)

**(ج) موضوعات رسالة الظرف للچوريّ :**

فيما يأتي عرض للموضوعات الأساسيّة التي تعرض لها الچوريّ في رسالة الظرف:

ابتدأ الچوريّ ببيان تعريف مختصر للظرف، لغةً، واصطلاحاً، ثم تطرق إلى أنواع وأقسام الظرف، فهو إمّا أن يكون اسم زمان أو اسم مكان، أو جاراً ومجروراً.

والظرف يكون حقيقياً، ومجازياً.والحقيقيّ يرادف (المفعول فيه)،وذكر أن المجرور بـ(في)أيضاً(مفعول فيه) فهو أعمّ من الظرف.

والحقيقيّ: إمّا زمان أو مكان، وكذلك مبهم أو محدود.

ثمّ ذكر أنّ الحقيقيّ والمجازيّ على قسمين:الظرف المستقَر، والظرف اللغو. وعرض تعريفها، وأفاض في إعرابها في هذه الرسالة الموجزة، وسلط الضوء على الخلاف البصريّ والكوفيّ في أحكام حذفِ العامل وذِكرِهِ في مُتَعَلَّق الظرف المستقَر واللغو، والتفريق بينها في استقرار ضمير المُتَعَلَّق وخلوه منه،وكذلك التفريق بين الفعل العام والفعل الخاص، في مُتَعَلَّق الظرف المستقَر واللغو.

وبيَّنَ أحكامَ عملِ الظرفِ المستقَر، حيث إنّ الظرف حقيقةً يعمل مُتَعَلَّقُه المحذوفُ في الظاهر، أمّا مجازاً فيعمل الظرفُ نفسُه في الظاهر.

ثمّ ذكر أنَّ حكمَ حَذفِ مُتَعَلَّقِ الظرفِ حقيقةً واجبٌ عند الجمهور، وجائزٌ عند البعض، إذا وقع في ثمانية مواضع، هذا عند البصريين، أما الكوفيون فيجيزونه أينما وقع بلا شرط.

وتطرق كذلك إلى قسمي الظرف: المتصرف وغيرالمتصرف، أي إلى ما لم يلزم الظرفية الحقيقية ولا مطلق الظرفية، كيوم وشهر، إذا كان متصرفاً. وما لزم الظرفية الحقيقية ولم يرد في الكلام إلا ظرفاً، أو ما لزم مطلق الظرفية،الحقيقية والمجازية، إذا كان غير متصرف.

واستمر في عرض جانب آخر من إعراب اسمي المكان والزمان، وهو وقوعهما:

- خبراً عن المبتدأ مُلزمَاً بشروط، إذا كان المبتدأ اسمَ عينٍ أو اسم معنًى، وقد فرق بينهما في التزام ما يُشترط في إجازة ذلك الحكم.
- ووقوعهما: صفة أو حالاً أو صلةً.

ولم يغفل عن بيان نيابة المصدر المضاف إليه عن الظرف المضاف المحذوف زماناً أو مكاناً، ووقوع المصدر ظرفاً من غير نيابة.

أما من حيث ورود أسماء الكتب والأعلام فلم يرد إلا اسم منظومة الألفية {الچوريّ. (مخطوطة)، الورقة 146} في النحو لابن مالك الأندلسيّ (ت672ه)، واسم كتاب واحد وهو:( التصريح) {الچوريّ. (مخطوطة)، الورقة146}، ويقصد به: (التصريح بمضمون التوضيح) أو (شرح التصريح على التوضيح) في النحو، للشيخ خالد بن عبدالله الأزهريّ (ت905ه)، وهو شرح على (أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك) لابن هشام الأنصاريّ(ت 761ه). وورد من الأعلام اسمان فقط، وهما النحويان: ابن طراوة (ت528ه) ([32])، وابن مالك([33]) الأندلسيان {الجوريّ . (مخطوطة)، 146}.

ومن حيث الشواهد والأمثلة فلم يرد إلا شاهد قرآني واحد وهو الآية الأولى من سورة الملك :( تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ) .

أما الأمثلة فهي الأمثلة النحوية العامة التي تعوّد على التمثيل بها النحويون.

## المبحث الثالث
## النص المحقق
## (رسالة الظرف) للسيّد حسن الچوريّ

[140]وبهِ بِسمِ الله الرحمن الرَّحيم نَستَعين، وصلَى الله على محمدٍ وآلِهِ الطاهرين وصحبِهِ أجمعين، وبعدُ :

فاعلَمْ أنَّ الظرفَ لُغةً:الوِعاءُ([34]) ، واصطلاحاً: اسمٌ لِزمانٍ أو مكانٍ، منصوبٌ بتقدير:(في)([35])، أي بعاملٍ بسببِ تقدير (في)، أي بـ(في) المقدَّرة.

ويُطلَق مجازاً في لسان أهل الاصطلاح على كلِّ جار ومجرور([36])، سَواء كان الجارُّ لفظَ (في) أو غيرِه([37]).

والأول: يُسمَى ظرفاً، وظَرفاً حقيقياً.

والثّاني: ظرفاً مجازياً، لأنَّه مجاز عن الاصطلاح([38])،حيثُ[141] يُشبه الحقيقيَّ في التعلقِ بالعامل، وفي استقرار فاعلِ العاملِ ومعناه في وقت الاستقرار، أو عن اللُّغة([39])، حيثُ يَستقِرُّ فيه ما ذُكر في الوقت المذكور، كاستقرار الماء في الكوز([40]) ([41]).

وإنَّما سُمّيَ الحقيقيُّ ظَرفاً في الاصطلاح، لأنَّهُ دالٌّ على الظرف اللغويّ([42]).

والحقيقيُّ: يُرادفُ (المفعول فيه)، وقِيلَ([43]): المجرور بـ(في) أيضاً (مفعول فيه)، فهو أعَمُّ من الظرف([44]).

ثمَّ الحقيقيُّ: إمَّا اسم زمان أو اسم مكان،كما عُلِم([45]). وكُلٌّ واحد منهما([46])، إمَّا: مُبهَمٌ، أو مَحدود([47]).

فالمُبهَمُ من ظرفِ الزمان، أي: من ظرفٍ معناه: زَمانٌ ما،أي: ظرفٌ لا حَدَّ لمعناه([48])، معرفةً أو نَكرَةً([49]).

والمُعَيَّنُ منها، أي: ظرفٌ لمعناه حَدٌّ ونهاية([50])، كذلك([51]).

[142]والأولُ([52]) من ظرف المكان: هوَ أسماء الجهات السّت،إذا نُصِبَتْ بتقديرِ (في)، نحو: خَلْفَكَ، وأمامَكَ([53])، وفَوقَكَ، وتَحْتَكَ، ويَمينَكَ، وشِمالَكَ .

واعْلَمْ أنَّ اسْمَ الزَّمانِ مطلقاً- أي سَواءً كان لذلك الزمان نهايةٌ أو لا- يجوزُ جعلُهُ ظرفاً ومفعولاً فيه، أي نصبُهُ بتقدير( في) ([54]).

وأمَّا اسمُ المكان فلا يُنصَبُ ([55]) منه بتقدير (في) إلا ما مَعْناهُ من الجهات المذكورة، ([56]) ([57]) إلا لَدَى، وعِنْدَ، ومَعَ، ودُونَ، للحمل على المبهَم([58]) ([59])،ولفظ المكان([60]) وما بعدَ: دَخَلْتُ،وسَكَنْتُ، ونَزَلْتُ([61])، لكثرة الاستعمال([62]).

وكُلٌّ واحدٍ من الحقيقيّ، والمجازيّ، إمَّا لَغْوٌ، أو مُستَقَرّ([63]).

الأوَّلُ([64]): ما كانَ عاملُهُ مذكوراً، نحو: مررتُ بِزَيْدٍ. أو في[143] حُكْمِهِ، نحو: بِسْمِ اللهِ([65])، أو الأوَّل([66]) فقط على خلاف في ذلك .

والثَّاني([67]): بخلاف الأوَّل([68]).

ولا مَحَلَّ من الإعراب للأول([69]) إلا النصب بعامله له، أو للمجرور به([70]).

وأمَّا الثَّاني([71]): فَلَهُ بعد ذلك - مع فاعلِهِ ومعناه اللَذَينِ كانا قَبْلُ لعامله، واستقَرَّا الآنَ فيهِ- مَحَلٌّ آخَر من الإعراب([72]).

وإنَّما سُمِّيَ المُسْتقَرَّ مُستَقَراً حيثُ استقَرَّ فيه معنى العامل وفاعله، ورفع به مجازاً([73]).

ومُتَعَلَّق المُستقَرّ فِعْلٌ عند البصرية لأنه الأَصلُ في العمل([74])، فالظرف جملةٌ([75])، إلا إذا وقع صفة لمعرفة ([76]) فاسمٌ([77]).

والظرفُ مفردٌ واسمٌ([78]) عند الكوفية([79]) لتقليل المقدَّر.

فالظرف مفرد([80])إلا إذا وقع صلةً ففعلٌ، لوجوب كونها جملةً، ثمَّ المُقدَّرُ([81]) أنْ يكونَ من الأفعال العامة،[144] نحو: حصَلَ، وكان، وثابت، ومستقَرّ.

وذهبَ بعضُ المحققين إلى جواز كونِه خاصةً ([82]) مما يلائم المقام، ويذهب إليه العقل.

تتمـة: يعمل ([83]) الظرفُ المستقَرُّ في الظاهر مجازاً، فإنَّ العامل في الحقيقة هو مُتَعَلَّقُه المحذوف، وحذف هذا واجبٌ عند الجمهور، وجائز عند البعض إذا وقع([84]):

- خبراً لمبتدأ، نحو: زيدٌ في الدّار أبوهُ.
- أو صفة، نحو: جاءني رجلٌ بيده سيفٌ .
- أو صلة، نحو: (تَبارَكَ الَّذي بِيَدِهِ الْمُلكُ)(الملك1) .
- أو حالاً، نحو: جاء الأميرُ بينَ يديهِ خُدّامُهُ.
- أو معتمداً على النفي، نحو: ما في الدارِ زيدٌ.
- أو استفهاماً، نحو: أ في الدّارِ زيدٌ؟.
- أو كان فاعلُهُ مصدراً، نحو: في الخَيرِ تَعجيلٌ.[145]
- أو بمعنى المصدر([85])، نحو: عندي أنَّك قائمٌ.

والبصرية لا تُعمِلُ في غيرِ المواضِعِ الثمانية .

والكوفية لا تَشترطُ ([86]) عملَه بذلك، فيجوز في نحو: في الدَّار زيْدٌ، أن يجعَلَ ( زيدٌ) فاعلاً([87]).

فوائـــــد([88]):

إعْلَمْ أنَّ الظرفَ الحقيقيّ قسمان: متصرِّف، وغير متصرِّف.

وغير المتصرِّف أيضاً قسمان([89]):

أحدهما: ما لَزِمَ الظرفية الحقيقية، ولم يَرِدْ في الكلامِ إلا ظرْفاً، كـ( قَطُّ [90]، وعَوْضُ[91]) ([92]).

وثانيهما: ما لَزِمَ مُطلَقَ الظرفيَّة، حقيقيَّة أو مجازيَّة، ولم يَرِدْ غيرَها كالمبتدأ والخبر، والفاعل والمفعول، والمضاف إليه، نحو: عِنْدَ ولَدَى، فإنَّها قد يكونانِ ظرفاً، وقد يكونانِ مجروراً، ولكنْ لا يكونانِ غيرَها([93]).

والمتصرف:[146] ما لم يلزم الظرفية الحقيقيّة، ولا مطلق الظرفيّة، كيوم وشهر([94]).

ثُمَّ اعْلَمْ: أنَّ اسمَ المكانِ ظرفاً أو مَجروراً يقعُ خبراً عن المبتدأ([95])، سواءً كان اسمَ عَيْنٍ([96])، نحو: زيدٌ أَمامَكَ، أو فيهِ، أو اسمَ مَعنًى([97])، نحو: القتالُ أَمامَكَ، أو فيهِ([98]).

وأَمَّا اسمُ الزمانِ ظَرفاً أو مجروراً فيقَعُ خبراً عن :

اسمِ المعنى بشرط أن لا يكون المعنى مستمراً([99])، كطُلُوعِ الشمس([100]) يومَ الجُمُعةِ ، أَو فيه، نحو: القتالُ([101]) يومَ الجُمُعَةِ، أَو فيهِ.

ولا يقعُ عن اسم عَيْنٍ، كزيدٌ يومُ الجُمُعَةِ، أو فيهِ، لعدمِ الفائدة([102])، إلا إذا([103]):

- كانَ لذلك العين شَبَهٌ بالمعنى في وقوعه وقتاً دون وقت، نحو الهلالُ الليلَةَ، أَو فيها([104]).
- أَو كان المبتدأ[147] عامًّاً، أي فيه استغراقٌ عُرفيّ، أَو حقيقيّ، والزَّمانُ خاصًّا([105]):

بالوصف، نحو: نحنُ في يومٍ طَيّبٍ.

أَو الإضافة: كنحنُ في شَهرِ رمضان .

فإنَّ فيهِ فائدةً([106])، إذ المرادُ: أَنَّ هذا اليومَ الذي نحن فيهِ الآنَ يَومٌ طَيّب.وهذا الشهرُ شهر رمضان، بخلاف: نحنَ في الزَّمان، أو أَنا، أَو زيدٌ في شهرِ رمضان، إذ لا وَجْهَ لذلك التخصيص، فلا فائدة. فتأَمّل.

ذهبَ إلى هذا الاستثناء بعض ُالمتأخرين كابن طراوة، وابن مالك، في الألفيّة([107])، وذهبَ جمهورُ البصريين إلى المنع مطلقاً([108])، ويُؤلونَ نحو المثال إذا ورد بطلوع الهلال مثلاً. قال في التصريح([109]): وهو[148] الصَّحيح.

ووقوع اسم المكان والزَّمان صفة أو حالاً أو صلةً كوقوعِه خبراً من غير تفاوت([110]).

واعْلَمْ أيضاً أنَّه قد يُحذف الظرفُ([111]) المضافُ زماناً أَو مكاناً، وينوب المصدر المضاف إليه مَنابَهُ كانتظرته صلاةَ العصرِ، أي وقتَ صلاةِ العصرِ. وجَلَسْتُ قُرْبَ زيدٍ، أي مكانَ قُربِهِ([112])، وقد يقع المصدر ظرفاً من([113]) غيرِ نيابةٍ([114])، نحو: معشوقي جَلاءه، أي في جلائِهِ، فاحفظ([115])، ولا تَغْفَلْ.

## الخاتمـــــــة

نذكر فيما يأتي جملة من النتائج التي توصلنا إليها في البحث والتحقيق:

- جاءت رسالة السيد حسن الچوريّ موجزة، عباراتها متينة ومحكمة ومعبرة عن سليقة نحوية وطبع عربيّ على الرغم من أنه كان كوردياً عاش في عمق بلاد الكورد

بعيداً عن ديار العرب، فالرسالة كتبت نثراً، وكأنها منظومة في سبكها ونضدها واختيار ألفاظها .

- لقد خلت الرسالة من شيئين هما: العنوان والمقدمة، فعنوانها قد شاع في الوسط العلمي الكوردي كابراً عن كابر، وقد أكد الناسخ عنوانها في إحدى النسختين، وأثبتها من ترجم له في جملة مؤلفاته، واستهل الكلام من دون مقدمة، بالبسملة،والاستعانة بالله سبحانه، والصلاة على النبي وآله وصحبه أجمعين، ثم شرع بالموضوع وتناول مباحثه، ولم يضع عناوين فرعية لها، بل أطلق العنان لقلمه إلى نهاية المطاف .

- الرسالة كبيرة بموضوعاتها، ودقة مسائلها، ومتانة أسلوبها ،على الرغم من صغر حجمها.

-التزم المصنف بالمصطلحات المتداولة في موضوع الظرف، ولم يبتدع شيئاً خارج العرف اللغويّ.

- لم نجد تناقضاً وتعارضاً في أقواله وآرائه وأحكامه في عموم الرسالة.

- عند توثيقنا للآراء والأحكام التي أطلقها، أو نسبها للنحويين أو المدارس النحوية، وجدنا مطابقة تامة لها في المظان الأصلية وفي أمهات المصادر، ولم نجد ما يخالف شيئاً من أقواله.

- لقد كانت الآراء والأحكام التي أوردها جامعة لزبدة ما ورد عن النحويين في موضوع الظرف، وقد تبين لنا ذلك عند توثيقنا لأقواله، إذ لم نجد تلك التوثيقات في مصنف واحد أو اثنين، بل أتعبنا البحث عنها في مصادر شتى، وهذا يدل على أن الآراء التي ضمتها هذه الرسالة جامعة لأهم موضوعات الظرف التي ينبغي الإحاطة بها، وهذا كذلك يكشف لنا سبب تأليف الچوريّ لرسالة في الظرف لطلابه بهذه الخاصية حتى يوفر عليهم مؤونةَ البحث عنه، وقتاً وجهداً في ذلك الزمن.

- تميزت موضوعاته بالوضوح والبساطة، وعرض ما هو الأهم، وتحاشي التعقيد، والنأي عن الولوج في خضم الخلاف النحوي، بخلاف ما نجد ذلك في رسالة الظرف لملا أحمد النودشيّ عند تعرضه لبيان الخلافات النحوية في تعدد الوجوه الإعرابية في الظرف المستقر والظرف اللغو.

- ابتغاءً للتسهيل والوضوح واليسر على طالب الظرف، مثَّل بالأمثلة البسيطة السطحية الواضحة التي تعوَّد على استعمالها النحويون، ولم يرد في الرسالة سوى آية قرآنية واحدة من الشواهد.

-يبدو أثر إيثاره الإيجاز ومظاهره في الرسالة: في إيراده مصدرين من المصادر،وهما:(الألفية) لابن مالك، و( التصريح) للأزهريّ،ومن المدارس النحوية:

( الكوفية) و(البصريّة)، ومن الأعلام: (ابن طراوة) و(ابن مالك).

- كانت الرسالة موضع اهتمام قرائها، ويلحظ ذلك من خلال الحواشي القيمة التي امتلأت بها النسخ الخطية لها.

**الهوامش والتعليقات**

([1]) أي استعملْ ضميرَ الاسم.

([2]) استعمل الخليل مصطلحي(الصفات، والظرف)كليهما، كما ورد في كتاب الخليل: العين 157/8:" والصِفاتُ نحو أَمام وقُدّام تُسَمَّى ظُرُوفاً ". وينظر: الخليل: العين43/2، و325/7.

([3]) رسالة الظرف في النحو، للعلامة الحاج ملا أحمد النودشيّ( ت1302ه)، تحقيق ودراسة: د. محمد خالد محمد عبدالله، مجلة جامعة السليمانية، قسم العلوم الإنسانية، العدد15، شهر شباط، سنة 2005م.

([4]) الظروف في ديوان الأعشى، بشير راضي أحمد رواجبة، رسالة ماجستير، بإشراف: أ. د. أحمد حسن حامد، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين، 2007م.

([5]) السيد: سابقةُ وصفٍ ورثها من شجرة عائلته التي اتصفت بهذه الصفة التي تشير إلى كونها منحدرة من سلالة أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم .

([6]) وهي مدينة كردية معروفة باسم (محاباد ) تقع غرب إيران، في كوردستان الشرقية. ينظر:صالح، ئينساكلوبيدياي گشتي1014.

([7]) هو كتاب آداب البحث والمناظرة للعلامة التركي طاش كبري زادة، عصام الدين أبوالخير أحمد بن مصطفى (ت968ه).ينظر:سركيس، معجم المطبوعات العربية والمعربة 1222/2.

([8]) أي الرسالة الحنفية على الرسالة العضدية: وهي شرح محمد الحنفي التبريزيّ (ت900ه)، على الرسالة العضدية في آداب البحث، لعضدالدين عبدالرحمن بن أحمد الإيجيّ (ت756ه). ينظر: حاجي خليفة،كشف الظنون1/1.

([9]) هو بهاءالدين محمد بن حسين بن عبدالصمد الحارثيّ الهمدانيّ، عالم أديب، عاش في أصفهان، وطاف البلدان، وله تصانيف منها: الكشكول، وتشريح الأفلاك، وغيرها. ينظر: الزركلي، الأعلام 102/6.

([10]) أشكال التأسيس في الهندسة: كتاب في علم الرياضيات لشمس الدين بن أشرف الحسينيّ السمرقنديّ(ت702ه)، شرحه صلاح الدين موسى بن محمد قاضي زادة الرومي بعنوان: تحفة الرئيس. ينظر:حاجي خليفة،كشف الظنون 81/1 .

([11]) هو الملا علي بن الملا محمد بن الملا محمود القزلجيّ، توفي في حدود سنة1296ه،له تصانيف في علوم العربية والشريعة، وغيرها، ينظر: المدرس،علماؤنا في خدمة العلم والدين 396-398.

([12]) الشمسية في المنطق، لنجم الدين بن عمر بن علي الكاتبيّ القزوينيّ، المنطقيّ الحكيم، صَاحب التصانيف:كالعين فِي المنطق، والشمسية في المنطق، (ت675ه) وشرح الشمسية للإمام مسعود بن عمر التفتازانيّ( ت792ه). ينظر: العسقلانيّ، الدرر الكامنة112/6، والصفديّ، الوافي بالوفيات244/21.

([13]) وهذه الحاشية على شرح الشمسية في المنطق، لعبدالحكيم السيالكوتي الهنديّ. ينظر: الزركليّ، الأعلام 283/3.

([14]) بلدة كردية إيرانية متاخمة للحدود العراقية قريبة من بلدة (پينجوين) الكردية التابعة لمحافظة السليمانية، متميزة ببحيرتها المعروفة باسم (زريبار).ينظر: صالح.ياسين، ئينسايكلوبيدياي گشتي 998.

([15]) هو المرشد الجليل والعالم التقيّ، ولد في بلدة (بياره) سنة1260ه، وتوفي بالطاعون سنة 1308ه، ودفن في مقبرة والده الشيخ عثمان سراج الدين( ت1283ه) ببلدة (طويلة)، درس عند الملا حامد الكاتب، والملا أحمد النودشي، والملا عبدالرحيم الشاعر، المعروف بالمولويّ، ويقول الملا عبدالكريم المدرس: ومما يدل على جلالة قدره في علم أصول الدين، حواشيه بالفارسية على كتاب منظومة (العقيدة المرضية) لعبدالرحيم المولوي باللغة الكردية، ينظر:المدرس،علماؤنا في خدمة العلم والدين80-81.

([16]) ينظر: الچوريّ، حاشية الچوريّ على الفريدة 7.

([17]) لها نسخة مخطوطة موجودة في مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية، محفوظة بالرقم (ت/ مجاميع 777-786). ينظر: محمد.محمود، فهرست مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية271/2.

([18])التصريف العزي، لعزالدين عبدالوهاب بن إبراهيم الزنجانيّ(ت655ه)، شرحه سعدالدين مسعود بن عمر التفتازانيّ. ينظر:الزركليّ، الأعلام179/4، و219/7.

([19]) هو الملا علي بن حامد الأشنَويّ، منسوب لبلدة (أشْنَويه) في كوردستان إيران، له تصانيف منها: تفصيل الجرجانيّ، وتكميل الجرجانيّ وهو تكملة(تصريف العزّيّ)، وطلاق الأكراد. ينظر: موقع ملتقى أهل الحديث، وملتقى أهل التفسير، لأننا لم نعثر على ترجمته في كتب التراجم والأعلام.

([20]) أي التصريف العزّيّ، وهو معروف بالاسمين.

([21]) توجد نسخة منها في مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية، محفوظة تحت الرقم13/32، (ت/ مجاميع 1602- 4604).ينظر: محمد.محمود، فهرست مخطوطات مكتبة الأوقاف261/2.

([22]) كتاب المغني للجاربردي أحمد بن الحسين (ت746ه)، وشرحه تلميذه بدرالدين العمريّ الميلانيّ (ت811ه)، وعرف المغني بـ(مغني الأكراد). ينظر:الزركليّ، الأعلام 111/1 و 201/6.

([23]) يوسف بن محمد خان القرباغي(ت بعد 1030 هـ): من علماء الكلام، من أهل قرباغ (من قرى همذان) له كتب،ومنها:شرح العقائد العضدية، وحاشية على شرح حسام كاتي في المنطق. ينظر:الزركليّ، الأعلام 252/8، وخزانة التراث (فهرست المخطوطات)7/37، و198/100.

وقد شرح حسام الدين كاتي(ت760ه) متن (الإيساغوجي)، لأثير الدين المفضّل بن عمر الأبهريّ (ت630ه)، وهي كلمة يونانية بمعنى المقدمة والمدخل، فهو في الأصل لفَرفوريوس الصُّوريّ

(ت 305 م) فيلسوف يوناني.ينظر: الايساغوجي، في موسوعة ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، وينظر: صادق.ملامحمد،مقدمة حاشية ملا محمد صادق على شرح الكاتي على متن الإيساغوجي للأبهري 3-5.

([24]) هو محمد بن حمزة بن محمد، شمس الدين الفناري (أو الفَنَري) الرومي(ت834ه): عالم بالمنطق والأصول، من كتبه (شرح إيساغوجي)الذي اشتهر به في أوساط العلماء، باسم الفناريّ، فهو ما وضعت عليه الحاشية.ينظر: الزركليّ، الأعلام110/6.

([25]) عبدالله بن الحسين اليزدي من علماء أصفهان، له تصانيف قيمة منها: حاشية وشرح على تهذيب المنطق للتفتازاني.ينظر:الزركليّ، الأعلام80/4.

([26]) وهي حاشية على حاشيتين وضعتا على الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب لملا جامي ، فالأولى: لعبدالغفور اللاري،(ت912ه)، والثانية: لعبدالحكيم السيالكوتي الهندي على حاشية اللاري. والجامي هو: عبدالرحمن بن أحمد الجامي(ت898ه)، نسبة إلى (جام) في بلاد ما وراء النهر. ينظر:الزركليّ، الأعلام33/4، و283/3، 296.

([27]) العقائد، هو: العقائد العضدية: وهو متن مختصر ألفه الإمام عضد الدين الإيجي(ت756ه)، على مذهب الأشاعرة ، وهو يعتبر من كتب الدرس لديهم، وأشهر شرح لهذا المتن هو شرح العلامة جلال الدين الدّوّاني، وهو من أهم ما صنفه متأخرو الأشاعرة. ينظر: الزركليّ، الأعلام420/1، و32/6.

وحاشية الچوريّ : هي ما وضعه على شرح العقائد لجلال الدين الدواني. ينظر:فانديك.ادوارد، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، أشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية168/1.

([28]) گلنبويّ، هو:اسماعيل بن مصطفى بن محمود، أبوالفتح الگلنبوي الروميّ، نسب إلى (گلنبه) من ولاية (آيدين)، له تصانيف منها: البرهان في المنطق، عرف في أوساط العلماء بگلنبوي برهان. ينظر: الزركليّ، الأعلام327/1.

([29]) هو الكتاب المطبوع بعنوان: متن تهذيب المنطق والكلام، لسعدالدين التفتازانيّ، حققه: عبدالقادر معروف الكرديّ السندجي، نشر: مطبعة السعادة، ط1، مصر، 133ه-1912م.

([30]) هو محمد بن أسعد الصديقيّ الدّوّانيّ، جلال الدين(ت918ه) قاض، يعد من الفلاسفة، شرح تهذيب المنطق للتفتازاني، وله كثير من التصانيف القيمة، ولد في (دوان من بلاد كازرون) وسكن شيراز، وولي قضاء فارس، وتوفي بها. ينظر:حاجي خليفة، كشف الظنون184/1، و الزركليّ، الأعلام 32/6.

([31]) البناني هو عبدالرحمن بن جادالله البناني المغربي(ت1163ه)، فقيه أصولي، له حاشية على شرح جلال الدين المحلي على جمع الجوامع للسبكي. ينظر:الزركليّ، الأعلام302/3.

وجلال الدين المحلي هو محمد بن أحمد المحلي الشافعي(ت864ه)، أصولي مفسر، مصريّ، عرفه ابن العماد بتفتازانيّ العرب، له كتاب: البدر الطالع في حل جمع الجوامع للسبكي. ينظر: الأعلام333/5. والسبكي هو: تاج الدين عبدالوهاب السبكي( ت771ه)، الإمام الباحث المؤرخ، له طبقات الشافعية الكبرى، وجمع الجوامع في أصول الفقه. ينظر:الحنبلي.ابن العماد، شذرات الذهب66/1.

([32]) هو أبو الحسين، سليمان بن محمد بن عبد الله السبائي المالقي المعروف بابن الطراوة( 438 هـ - 528 هـ) أديب نحوي أندلسي، وتلميذ الأعلم الشنتمري، وهو من كتاب الرسائل، له شعر، وله آراء في النحو تفرّد بها، من مصنّفاته في النحو:كتاب الترشيح في النحو، مُختصَر، المقدمات على كتاب سيبويه؛ ومقالة في الاسم والمسمّى، عُرِف بانحيازه إلى آراء النحاة الكوفيين والبغداديّين ضد البصريّين. ينظر: الزركليّ، الأعلام132/3.

([33]) هو مُحَمَّد بن عبد الله بن مَالك، العَلامَة جمال الدّين أَبو عبد الله الطَّائِيّ الجيانيّ الشَّافِعِيّ النَّحوِيّ( 600ه-672ه)، ولد بجيان في الأندلس، وانتقل إلى دمشق وتوفي فيها، كان إماماً في النحو والصرف واللغة والقراءات وعللها، وكان أديباً، له تصانيف كثيرة، واشتهر بألفيته في النحو.ينظر: السيوطيّ،بغية الوعاة131/1-132، والزركليّ، الأعلام 233/6.

([34]) جاء في الأزهريّ، شرح التصريح على التوضيح 515/1 : " وهو المسمى عند البصريين ( ظرفًا ) دون الكوفيين؛ لأن الظرف في اللغة: الوعاء، وهو متناهي الأقطار، كالجراب والعدل، والذي يسمونه ظرفًا من المكان ليس كذلك، وسماه الفراء محلاً، والكسائي وأصحابه يسمون الظروف صفات، ولا مُشاحَّةَ في الاصطلاح " .

([35]) قال السيوطيّ، في الهمع/137:" ما ضمن من اسْم وَقت أَو مَكَان معنى (فِي) باطراد لوَاقِع فِيهِ مَذكور أَو مُقَدَّر ناصب لَهُ " .

([36]) ينظر: ابن جنيّ، اللمع في العربية، 28.

([37]) أو غيره: أي غير(في)، مثل الباء، فيقدر(في) من حيث المعنى، نحو: جلست بالمسجدِ، بمعنى: جلستُ في المسجدِ. ينظر:الجاميّ، الفوائد الضيائية شرح ملا جامي298.

([38]) أي منتقل عن الاصطلاح، أي عن استعمال القوم له في المعنى الذي وضعوه له،( حاشية النسخة أ ) كتبها ابن السيّد.

([39]) في كونه مجازاً عن اللغة مع أنَّ الإطلاق إنَّما هو في لسان أهل الاصطلاح، تأمل، ( حاشية النسخة أ ) كتبها ابن السيّد.

([40]) ولا يخفى أنَّه إنَّما يتم إذا كان الجار والمجرور ظرفاً مستقَراً، وأمَّا إذا كان لغواً فلا يستقر فيه شيء كما لا يخفى،( حاشية النسخة أ ).

([41]) ينظر: الجرجانيّ، التعريفات، 143.

([42]) ينظر: المصدر نفسه.

([43]) ابن الحاجب (حاشية النسخة أ). ينظر: الجاميّ، الفوائد الضيائية،شرح كافية ابن الحاجب، تحقيق: د. أسامة طه الرفاعيّ358.

([44]) ذهب ابن الحاجب إلى ان المفعول فيه ضربان: أحدهما: يظهر فيه (في) وهو مجرور بها، كقولك: سرت في يوم الجمعة. وثانيهما: ما يقدر فيه (في)، وهو منصوب بتقديرها كقولك: سرت يوم الجمعة، إلا أنه حذف منه (في) اختصاراً ، وأما عند الجمهور فالمفعول فيه واحد ليس إلا، وهو المنصوب بتقدير(في). ينظر:الجاميّ، الفوائد الضيائية، شرح ملا جاميّ 297.

([45]) تصور الزمان والمكان بوجه ما بديهيّ، وذلك كافٍ في معرفة أسمائها، ولا يحتاج إلى بيان حقيقتها، وذلك وظيفة الحكمة، أي الطبيعيّة.(حاشية النسخة أ).

([46]) ظرفاً أو غيره، ولو مرفوعاً ،كأن يكون مبتدأ أو فاعلاً، (حاشية النسخة أ).

([47]) وقد سماها آخرون بأسماء أخرى، مثل: مختص وغيرمختص، معلوم وغيرمعلوم، معين وغيرمعين، وغيرها.

([48]) كالزمان والحين والوقت، (حاشية النسخة أ). ومنه كذلك: الأزمنة الثلاثة: الماضي والحال والاستقبال، فهي داخلة في الزمان المبهم، لأنه لا حدّ ولا نهاية للزمان الماضي والمستقبل،وكذا للحال لأن ابتداءه وانتهاءه غير معلوم. ينظر: الجاميّ،الفوائد الضيائية، وحاشية ملا عبدالرحمن298.

([49]) مثل: زمان، ودهر،وحين، بالألف واللام وبدونها. ينظر:الجاميّ، الفوائد الضيائية،حاشية ملا عبدالرحمن298.

([50]) ينظر:الجاميّ، الفوائد الضيائية،حاشية ملا عبدالرحمن298،كاليوم والليل والساعة والشهر والسنة،(حاشية النسخة أ).

([51]) أي معرفة كانت أو نكرة، (حاشية النسخة أ).

([52]) وهو المبهم، (حاشية النسخة أ).

([53]) فإنَّ خلفَ زيد، يتناول جميع ما يقابل ظهره إلى انقطاع الأرض ، وكذا أمامَ: فإن أمامَ زيدٍ مثلاً يتناول جميع ما يقابل وجهه إلى انقطاع الأرض، فيكون مبهماً، وهكذا البواقي، (حاشية النسخة أ). وينظر:الصبان،حاشية الصبان على شرح الأشمونيّ189/2.

([54]) ينظر:الجاميّ، الفوائد الضيائيّة، شرح ملا جامي 299.

([55]) ورد في الحاشية (أ): " واعلم أنَّ ظرف الزمان مبهماً كان أو معيناً ينصب بتقدير(في)،لأنَّ المبهم منه جزء معنى الفعل فيصح انتصابه بلا واسطة كالمصدر، والمعين منه محمول عليه لاشتراكهما في الزمانيّة، وظرف المكان إن كان مبهماً ينصب أيضاً بتقدير(في) حملاً على الزمان المبهم لاشتراكهما في الإبهام، وأمَّا المكان المعيَّن فلا ينصب بتقدير (في) لأنَّه إمَّا حمل على الزمان المبهم أم لا، فإن حمل على الزمان المبهم فلا يجوز لاختلافهما ذاتاً وصفةً، وإنْ حمل على المكان المبهم أو الزمان المعين فيلزم الاستعارة من المستعير، والسؤال من الفقير ". هذا النص منقول من:الجاميّ، الفوائد الضيائية،شرح كافية ابن الحاجب، طبعة تحقيق: د. أسامة طه الرفاعي358، والفوائد الضيائية، شرح ملا جامي299-300.

([56]) مثل: العلو والسفل والشَّمال والجنوب. ينظر: الجاميّ،الفوائد الضيائية،حاشية ملا عبدالرحمن 301.

([57]) ورد في(حاشية النسخة أ): " والمعيَّن من ظرف المكان لا ينصب بتقدير(في)، بل لابدّ له من (في) لفظاً، فهو غير الجهات الست، كالمسجد والدار والسوق". وينظر:الجاميّ، الفوائد الضيائية، شرح ملا جاميّ300.

([58]) أي على المكان المبهم لاشتراكهما في الإبهام، (حاشية أ). وينظر: الجاميّ،الفوائد الضيائية، شرح ملا جاميّ300.

([59]) لكون مشابهتها بالجهات الست من حيث الإبهام. ينظر: الجاميّ، الفوائد الضيائية، شرح ملا جاميّ، حاشية ملا عبدالرحمن 301.

([60]) أي يحمل لفظ (مكان) على المبهم وإن كان معيناً، نحو: جلستُ مكانَك، وقمتُ مقامَك، ووضعت موضعَ فلان، لكثرة الاستعمال لا لإبهامه مثل الجهات الست، أو لكثرة المكان وإبهامه، فإن كثرة المكان هي إبهامه، لأن خلفك مثلاً يتناول ما كان خلفه إلى انقطاع الأرض، فيكون مبهماً. ينظر:الجاميّ، الفوائد الضيائية، شرح ملا جاميّ، حاشية ملا عبدالرحمن302.

([61]) نحو: دخلت الدارَ، وسكنت الدارَ، وهكذا البواقي، (حاشية النسخة أ).

([62]) لا للإبهام على الأصح، (حاشية النسخة أ). ورد في الجاميّ،الفوائد الضيائية، شرح ملا جاميّ 302: " لا لإبهامه على الأصح أي على المذهب الأصح، فإنه ذهب بعض النحاة إلى أنه مفعول به، لكن الأصح أنه مفعول فيه، والأصل استعماله بحرف الجر، لكنه حذف لكثرة استعماله" .

([63]) سمّي لغواً لخلوه عن معنى العامل وفاعله، فلا يكون مُستَقِرّاً، ولا مُستَقَرّاً فيه، وسمّي مستقرّاً لاستقرار معنى العامل وفاعله فيه. ينظر: النودشيّ، رسالة الظرف 92 .

([64]) أي الظرف اللغو.

([65]) أي يحذف جوازاً: " فَيقدر فِي أول الْقِرَاءَة: بِسم الله أَقرَأ، وَفِي الْأَكل: باسم الله آكل، وَفِي السّفر: باسم الله أرتحل... وَذهب الْكُوفِيُّونَ إِلَى أَنه يقدر: ابتدئ باسم الله". السيوطيّ، الهمع116/3. وجاء في حاشية النسخة(أ): ويومَ الخميس، في جواب: أيَّ يومٍ صُمتَ ؟ مثلاً.

([66]) يقصد بالأول هنا: ما كانَ عاملُهُ مذكوراً، نحو: مررتُ بِزَيْدٍ.

([67]) أي الظرف المستقَر، أي: ما كان عامله محذوفاً وجوباً.

([68]) أي: الظرف اللغو.

([69]) جاء في حاشية النسخة(أ): أي للظرف اللغو.

([70]) ) ينظر: النودشيّ، رسالة الظرف 98.

([71]) جاء في حاشية النسخة(أ): أي الظرف المستقَر.

([72]) أي إذا كان مجازياً، وإعراب آخر مَحَلّيّ إذا كان حقيقياً، (حاشية النسخة أ).

([73]) المستقر: مُتَعَلَّقه عام، واللغو: مُتَعَلَّقه خاص، وعليه لا ينتقل الضمير من المحذوف إذا كان خاصًّا إلى الظرف والجار والمجرور، وسمي اللغو لغوًا لخلوه من الضمير في المُتَعلَّق، والمستقر مستقرًّا لاستقرار الضمير فيه. ينظر: الصبان،حاشية الصبان على شرح الأشموني293/1 .

([74]) ينظر: الأنباريّ، الإنصاف في مسائل الخلاف198/1.

([75]) لأنَّ الفعل مع معموله جملة، (حاشية النسخة أ). وينظر: الأنباريّ، الإنصاف 198/1.

([76]) المعرف باللام لتكون الصفة والموصوف مطابقة، (حاشية النسخة أ).

([77]) أي مُتَعَلَّقه اسم الفاعل أو اسم المفعول، (حاشية النسخة أ).

([78]) أي اسم الفاعل واسم المفعول،(حاشية النسخة أ).

([79]) ينظر:الجاميّ، الفوائد الضيائية، شرح كافية ابن الحاجب، تحقيق: د. أسامة طه الرفاعي 274/1.

([80]) لأنَّ اسم الفاعل مع معموله مفرد،(حاشية النسخة أ).

([81]) أي مُتَعَلَّق الظرف المستقَر،(حاشية النسخة أ). وورد في الحاشية (أ) كذلك: قال سيد شريف قدس سره:" ما كان مُتَعَلَّقه مقدراً سواءً كان عامًّا: كزيد في الدار، أو خاصًّا: كزيد في البصرة، تقديره: زيد مقيم في البصرة. فإنَّ المقيم فعل من الأفعال الخاصّة لأنَّ كلّ فعلٍ لا يوجد فيه مقيم، بخلاف ظرف اللغو فإنّه بالعكس. والمشهور عند النحويين: الظرف المستقر ما كان مُتَعَلَّقه مقدَّراً عامًّا، والظرف اللغو بالعكس " .

وسيد شريف هو: علي بن محمد الجرجانيّ(ت816هـ) صاحب (التعريفات)، وله حاشية على شرح الرضيّ على الكافية، وهي مخطوطة ، موجودة على الموقع الالكترونيّ : ( مكتبة المصطفى

الإلكترونية) ، والنسخة هذه نسخة صعبة القراءة، لهذا لم أتمكن من الأطلاع على النص الذي ورد في الحاشية، ولم أجدها مطبوعة،على الرغم من البحث الطويل عنها.

([82]) أي الأفعال الخاصة،وهي عكس الأفعال العامة.

([83]) الرفع، (حاشية النسخة أ).

([84]) ينظر: الأشمونيّ. شرح الأشمونيّ على ألفية ابن مالك1/487، والنجار. ضياء السالك إلى ألفية ابن مالك2/157.

([85]) أي يكون فاعله في معنى المصدر،(حاشية النسخة أ).

([86]) أي يعمل مطلقاً بلا شرط سواء كان في هذه المواضع أم لا، (حاشية النسخة أ).وينظر: ابن هشام، مغني اللبيب 579.

([87]) ينظر: ابن هشام، مغني اللبيب 579.

([88]) خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هذه فوائد، (حاشية النسخة أ).

([89]) ومنه منصرف نحو: سحر وعشاء ومساء وعشية، غير مقصود بها كلها التعيين. وغير منصرف، نحو: سحر، مقصوداً به التعيين. ينظر: الأشمونيّ، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك 1/489.

([90]) قطُّ: لاستغراق الماضي المنفي، نحو: ما رأيته قَطُّ، أي في جميع الأزمنة الماضية، وفيه خمسُ لغات: قَطُّ، قَطِّ، قُطُّ، قَطُ، قَطْ: مبنيّ بجميع لغاتها، قيل: لتضمنها معنى (مِنْ، وإلى)، وقيل: لشبه الحرف في إبهامه، وعلى حركةٍ : لِئَلا يلتقي ساكنان، وكانت الضمة تشبيهاً بالغايات، وقد تكسر على أصل التقاء الساكنين،(حاشية النسخة أ). وينظر: ابن هشام، مغني اللبيب232.

([91]) لاستغراق المستقبل منفياً، نحو: لا أفعله عَوْضُ، لكن قد يرد للماضي أيضاً، وهو مبنيٌّ لشبهه بالحرف إمَّا على الضَّم كقَبْلُ، أو على الفتح للخفَّة، أو على الكسر لالتقاء الساكنين، ( حاشية أ، كتبت بتأريخ سنة1307هـ). وينظر: ابن هشام، مغني اللبيب200.

([92]) ينظر: الأشمونيّ، شرح الأشموني 1/489.

([93]) ينظر: المصدر نفسه.

([94]) ومنه منصرف: نحو: يوم وشهر وحول، وغير منصرف، نحو: غدوة وبكرة وضحوة. ينظر: الأشمونيّ، شرح الأشموني 1/489.

([95]) يتوسع في الظرف المتصرف، فيجعل مفعولاً به على طريق المجاز، وكذلك: مُبْتَدأ وفاعلاً ونائباً ومضافاً إليهِ. ينظر: السيوطيّ، الهمع 2/ 156، 167، 168.

([96]) أي ذات، أي جثة،( الحاشية أ). وينظر: ابن جنيّ، اللمع28.

([97]) أي اسم حدث،( الحاشية أ).

([98]) ينظر: ابن عقيل، شرح ابن عقيل1/214

([99]) ينظر: ابن هشام، أوضح المسالك 1/201:الهامش رقم(1) لمحقق الكتاب:يوسف الشيخ محمد البقاعي.

([100]) طلوعُ: اسم معنى مستمر، لا يجوز أن يُخبر عنه بالظرف والمجرور.

([101]) القتال: اسم معنى يقع خبراً، لأنه اسم معنى يقع وقتاً دون وقت، أي لا يكون المعنى مستمراً.

([102]) لأنَّ زمان يوم الجمعة لا يختص بزيد، ( الحاشية أ).

([103]) وقد عدَّ شارح الألفية أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت 790 هـ) ثمانية مواضع أفاد فيها الإخبار باسم الزمان عن اسم عين. ينظر: الشاطبيّ، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)2/23-26.

([104]) ينظر: ابن جنيّ، اللمع في العربية28. وجاء في كتاب المراديّ، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك1/480:

" وذهب بعضهم إلى أن الهلال الليلة، لا يقدر فيه مضاف محذوف؛ لأن الهلال يشبه اسم المعنى بالحدوث وقتا دون وقت، فأفاد الإخبار عنه". وينظر: ابن عقيل، شرح ابن عقيل1/214

([105]) ينظر: المراديّ، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك1/201، وجاء فيه:" يكون التخصص بصفة، كقولنا: نحن في يوم حار، أو بإضافة، نحو: نحن في شهر الصوم، أو بعَلَميَّة، نحو: نحن في رمضان".

([106]) جاء في حسن.عباس، النحو الوافي 1/481: أن الإفادة تتحقق بأمور ثلاثة أولاها هي:" أن يتخصص ظرف الزمان إما بنعت؛ مثل: نحن في يوم طيب، أو: نحن في أسبوع سعيد. وإما بإضافة؛ مثل: نحن في شهر شوال، وإما بعَلمية مثل: نحن في رمضان؛ ويجب جر الظرف الزماني في هذه الصور الثلاث بـ(في)؛ ويكون الجار مع المجرور في محل رفع خبراً، ولا يعرب في حالة جره أو رفعه ظرفاً. ولا يسمى ظرفا اصطلاحاً، لأن هذه التسمية الاصطلاحية مقصورة عليه حين يكون منصوباً على الظرفية دون غيرها ".

([107]) ينظر: ابن عقيل، شرح ابن عقيل1/214، والأزهريّ، شرح التصريح على التوضيح1/208.

([108]) ينظر: ابن عقيل، شرح ابن عقيل1/214.

([109]) ينظر:الأزهريّ،شرح التصريح على التوضيح 1/208،و ابن هشام،أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك 1/201.

([110]) جاء في حسن.عباس، النحو الوافي 2/447 : " وعلى هذا يكون ما يدور على الألسنة اليوم عند الإعراب من أن الظرف، أو الجار مع مجروره هو الصلة، أو الصفة، أو الخبر، أو الحال ...أمرًا سائغًا مقبولًا، ورأيًا لبعض القدامى يحمل طابع التيسير والاختصار". وذلك بشرط الأفادة، كما ورد في: حسن.عباس، النحو الوافي1/479.

([111]) كلمة (الظرف) وردت في النسخة(ب) ، وهي غير موجودة في النسخة (أ).

([112]) ينظر: السيوطيّ،الهمع 2/170، والأشمونيّ، شرح الألفية 1/490، والغلاييني،جامع الدروس /55، وحسن.عباس، النحو الوافي2/264.

([113]) في النسخة (أ) : وردت (عن).

([114]) ينظر: الأزهريّ، شرح التصريح على التوضيح1/517، والسيوطيّ، الهمع 2/170، والأشموني170.

([115]) جاء في حسن.عباس، النحو الوافي 2/264: " هناك ألفاظ مسموعة بالنصب، جرت مجرى ظرف الزمان والمكان، كانت مجرورة بحرف الجر (في) فأسقطوه توسعًا، ونصبوها على اعتبارها متضمنة معناه، فمن أمثلة الزمان كلمة (حقًا) في مثل: أحقًا أنك مسرور؟ فحقاً ظرف زمان ومنصوب خبر مقدم، والمصدر المؤول بعده مبتدأ، والأصل: أ في حقٍ سرورُك ؟... ومثلها: غيرَ شكٍ أنك مسرور، أو: "بجمدَ رأيي أنك محسن"، أو: ظناً منّي أنّك أديب، فغير، وبجمد، وظناً، كلمات منصوبة هنا على الظرفية الزمانية توسعًا بإسقاط حرف الجر (في)،والأصل: في غير شكٍ، في جمد رأيي، في ظني، والظرف فيها جميعًا خبر مقدم، والمصدر المؤول بعده مبتدأ مؤخر.

ومن أمثلة ظروف المكان السماعية: مُطرنا السهلَ والجبلَ، وضربتُ الجاسوسَ الظهرَ والبطنَ، وإنما كانت هذه الظروف سماعية مقصورة عليه؛ لأنها لا تدخل في أنواع الظروف المكانية القياسية ".

## المصادر والمراجع

الأزهري، خالد بن عبد الله (٢٠٠٠) بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت 905هـ)، شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، دار الكتب العلمية،ط1، بيروت، لبنان.

الأُشْمُوني، نور الدين (١٩٩٨) علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، الشافعي (ت 900هـ)، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية،ط1، بيروت،لبنان.

الأنباري، أبو البركات (2003) كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري(ت 577هـ)، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، المكتبة العصرية،ط1.

الجاميّ، نورالدين (2011) عبدالرحمن بن أحمد (817هـ- 898هـ)، الفوائد الضيائية، المعروف بشرح ملا جاميّ، وحاشية ملا عبدالرحمن، مكتبة البشرى،ط1، كراچي، باكستان.

الجاميّ، نور الدين (1983) عبد الرحمن بن أحمد (ت 898 هـ)، الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب، دراسة وتحقيق: الدكتور أسامة طه الرفاعي، مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، العراق.

الجرجاني، سيد شريف (1983) علي بن محمد بن علي الزين(المتوفى: 816هـ)، كتاب التعريفات، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،الطبعة: الأولى .

ابن جني، أبو الفتح (د.ت) عثمان الموصلي (ت 392هـ)، اللمع في العربية، تحقيق: فائز فارس،دار الكتب الثقافية ، الكويت(د.ت).

الچوريّ (2008) السيد حسن بن السيد عبدالقادر(ت1322ه)، حاشية الچوريّ على الفرائد الجديدة للسيوطي، تحقيق: الملا محمدي الچوريّ ،انتشارات كوردستان، سنندج،سنة 1386الأيرانية.

الچوريّ(مخطوطة) السيد حسن بن السيد عبدالقادر(ت1322ه)، مخطوطة(رسالة الظرف)، المحفوظة في مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية/العراق، بأرقام: (ت/مجاميع777-786) ، و ( ت/مجاميع2309- 2311).

حاجي خليفة أو الحاج خليفة(1941) مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني (ت 1067هـ)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى، بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية).

حسن،عباس (د.ت)، النحو الوافي، دار المعارف، ط15.

الحنبلي، ابن العماد(1986) عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العَكري، أبو الفلاح (ت 1089هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، ط1، دمشق، بيروت.

خزانة التراث - فهرس مخطوطات( د.ت): قام باصداره مركز الملك فيصل،وهي:( فهارس المخطوطات الإسلامية في المكتبات والخزانات ومراكز المخطوطات في العالم تشتمل على معلومات عن أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات والخزائن العالمية) على موقع: المكتبة الشاملة.

رواجبة، بشير (2007) راضي أحمد، الظروف في ديوان الأعشى، رسالة ماجستير، بإشراف: أ.د. أحمد حسن حامد، جامعة النجاح الوطنيّة،كلية الدراسات العليا، نابلس، فلسطين.

الزركلي،خير الدين(2002) بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت 1396هـ)، الأعلام، دار العلم للملايين، ط15.

ابن السراج، محمد (1996) بن سهل (ت316هـ)، الأصول في النحو، تحقيق: د.عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط3.

سركيس،يوسف(1928) بن إليان بن موسى (ت 1351هـ)، معجم المطبوعات العربية والمعربة، الناشر: مطبعة سركيس، مصر.

- سيبويه، أبو بشر(1988) عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء (ت 180هـ)، الكتاب، تحقيق :عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي،ط3، القاهرة.

السيوطي، جلال الدين(د.ت) عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911هـ)، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر .

السيوطيّ، جلال الدين(د.ت) عبدالرحمن بن أبي بكر: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق:محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان / صيدا.

الشاطبي، أبو إسحق(2007) إبراهيم بن موسى (ت790 هـ)، المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)، الجزء الثاني:تحقيق د. محمد إبراهيم البنا،الناشر: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط1.

صادق، ملا محمد(2017) ، حاشية ملا محمد صادق على شرح الكافي على متن الإيساغوجي للأبهري، اعتنى به وضبطه: عبدالسلام محمد امين، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت.

صالح، ياسين صابر(2005)، ئينسايكلوپيدياي گشتي( موسوعة عامة) ،نشر: دار سردم للطبع والنشر، ط1، السليمانية، العراق.

الصبان، أبو العرفان(1997) محمد بن علي الشافعي (ت 1206هـ)، حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك،دار الكتب العلمية، بيروت،لبنان، ط1.

الصفدي، صلاح الدين(2000) خليل بن أيبك بن عبد الله (ت 764هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت.

عزيز، د.صالح أمين(2012) ،أعلام أئمة العربية والأدب من الكورد، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد 99.

العسقلاني، ابن حجر( 1972) أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر (ت 852هـ)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية،ط2 ،حيدر آباد/ الهند.

ابن عقيل، عبد الله(1980) بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت 769هـ)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاؤه، ط20.

عيد، محمد(2005) ، النحو المصفى، عالم الكتب،ط1، بيروت.

الغلاييني، مصطفى(1993) بن محمد سليم (ت1364هـ)، جامع الدروس العربية،المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط28.

فانديك، ادوارد كزيليوس(1896) ، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، أشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية(ت 1313هـ)، صححه وزاد عليه: السيد محمد علي البيلاوي،مطبعة التأليف (الهلال)،مصر.

الفراهيدي، الخليل(1982) بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت170هـ)، كتاب العين، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دارالرشيد، بغداد .

المالقي، أحمد(د.ت) بن عبد النور (ت702هـ)، رصف المباني في شرح حروف المعاني، تح: أحمد محمد الخياط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

المبرد، أبو العباس(د.ت) محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي(ت 285هـ)، المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت.

محمد،محمود أحمد(1982) ، فهرست مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزيّة في السليمانية، العراق، مطبعة بغداد ، العراق.

المدرس، الشيخ عبدالكريم محمد(1983) ، علماؤنا في خدمة العلم والدين، عني بنشره: محمد علي القَرَداغيّ، ط1، بغداد.

المرادي بدر الدين(2008) حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المصري المالكي (ت 749هـ)، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان،أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، دار الفكر العربي،ط1.

ابن منظور، أبو الفضل(د.ت) جمال الدين محمد بن مكرم (ت711هـ)، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، ط3، بيروت.

- موقع: مكتبة المصطفى الإلكترونية.https://al-mostafa.com /
- موقع: ملتقى أهل الحديث.http://www.ahlalhdeeth.com
- موقع ملتقى أهل التفسير.http://vb.tafsir.net /

النجار، محمد عبدالعزيز(د.ت) ، ضياء السالك إلى أوضح المسالك، دار الكتب العلمية،ط2، بيروت.

النودشيّ،(2005) العلامة الحاج ملا أحمد(ت1302ه)، رسالة الظرف في النحو، تحقيق ودراسة: د. محمد خالد محمد عبدالله، مجلة جامعة السليمانية،قسم العلوم الإنسانية، العدد15،شهر شباط.

ابن هشام، جمال الدين(د.ت) عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف (ت 761هـ)، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ابن هشام، جمال الدين(1985) عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف (ت 761هـ)، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله،دار الفكر، ط6،دمشق.

ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، على الشبكة المعلوماتية.